الطب والحياة

هل يساعد الأسبرين في تخفيض مخاطر الإصابة بالأمراض لدى النساء؟

كثيرا ما نسمع عن رجال يتناولون قرص أسبرين لتخفيض مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، ولكن هل يفيد الأسبرين النساء أيضا ؟

تقول الدّكتورة ماريان جي ليغاتو: إن أفضل معلوماتٍ حول منافع الأسبرين للنَساءِ من مجلة الصحة الخاصة بالممرضاتَ الصادرة عَن جامعةَ هارفارد، والتي تابعت على مدى ثلاثة عقودٍ تقريباً 80,000 امرأةٍ لا يملكن تاريخاً لمرض الأوعية القلبيةِ أو السرطانِ. فوجدت أن تناول قرص أسبرين يوميا يخفض من خطر الموت مِن مرض الأوعية القلبيةِ، ومِن ضمن ذلك السكتةِ، وبعضِ أمراض السرطان، خصوصاً القولون- المستقيم -- في النَساءِ، بسَن 65 فأكثر.

قد لا تَكسبين كلّ هذه المنافع مباشرةً. فالحماية من مرض الأوعية القلبية يحدث بعدَ خمس سنوات مِن الاستعمالِ المنتظم للأسبرين، بينما الحماية من السرطان لا تظهر إلا بعد 10 سَنَوات. أما بالنسبة لسرطانِ الرئةَ والثدي فقد تحدث بعد 20 سنة من الاستعمال.

وبعد تناول قرص إلى قرصين من الأسبرين 325ملليغرام في الأسبوع أمرا جيدا. إذا كنت مدخنة، فلا تتوقعي أن يحميكَ الأسبرين من سرطانِ الرئةِ؛ أيّ تأثير إيجابي على خطرِ سرطانِ الرئةِ ينحَصر في أولئك الذين لم يدخنوا أبدا أوَ توقفوا عن التدخين.

يمكن أن يسبّب الأسبرين النزف لبعض الناس، حتى لو كنت تأخذين قرصين في الأسبوع، قومي بعملَ فحوصات منتظمة للدم والبراز.

لا تنسي استشارة الطبيب الخاص قبل البدء في تناول الأسبرين، يعد أسبرين الأطفال الأفضل للوقاية. مالم يقل الطبيب غير ذلك.

سرطان القولون Colon Cancer

سرطان القولون هو سرطان الامعاء الغليظة ، وهو يسمى ايضاً السرطان القولوني المستقيمي .

معظم حالات سرطان القولون تبدأ من بوليبات ورمية غدية ، لكن نسبة صغيرة فقط من جميع الانواع المختلفة من البوليبات التي تنشأ في القولون (حوالي 1 ٪) هي التي تصير سرطانية فيما بعد .

التغير من البوليب الورمي الغدي إلى السرطان القولوني يحدث ببطء على مدى يتراوح من 5 إلى 10 سنوات بسبب سلسلة من التغيرات الجينية . لكن إذا تم استئصال البوليب قبل أن يصبح خبيثاً ، فإنه بالطبع لن يتحول إلى سرطان قولوني .

سرطان القولون هو ثاني الاسباب الرئيسية للوفاة من السرطان في الولايات المتحدة . يعتقد انه ينشأ – الى حد ما – بسبب عادات متعلقة بنمط الحياة مثل تناول اطعمة عالية الدهون و قليلة الالياف و تدخين السجائر .

الوراثة تلعب دورا ايضا ، فثمة نسبة تصل الى 25 ٪من مرضى سرطان القولون لديهم افراد من العائلة او اقارب مصابون بنفس المرض .

تشمل الامراض التي تزيد قابلية حدوث سرطان القولون : المرض المعدي الالتهابي ، و ربما مرض السكر .

نظرا لعدم وجود اعراض في المراحل المبكرة لسرطان القولون يجب فحصك لاستكشاف هذا المرض اذا كنت قد تجاوزت الخمسين .

الاعراض

إن كلاً من البوليبات غير السرطانية و السرطانية لا يسبب عادة اية اعراض ، حتى اذا تحولت البوليبات الى سرطان ، فإن الاعراض تكون نادرة الى ان يصير الورم ضخما عندما يسد الامعاء الغليظة او ينزف الى البراز . حين يحدث هذا قد يكون السرطان قد اخترق جدار الامعاء و انتشر الى الغدد الليمفية في البطن او الى اعضاء اخرى .

خيارات العلاج

اذا كنت تعاني نزيفاً من المستقيم ، فقد يجري لك الطبيب واحدا او اكثر من الاختبارات التشخيصية .

إن الفحص بالمنظار السيجمي المرن يكون غالبا هو اول وسيلة عندما يكون نزول دم احمر زاه هو العرض الغالب ، إذ يكون الارجح ان الدم آت من النهاية البعيدة من القولون (أي الاقرب الى المستقيم و الشرج) .

اذا كان الدم يظهر عند اجراء اختبار الدم المختفي في البراز ، فقد يجرى اختبار حقنة الباريوم الشرجية ، او الفحص بمنظار القولون . كل منهما يمكن ان يكشف عن سرطان القولون ، بالاضافة الى الاسباب الاخرى للنزيف و تشمل البواسير ، التهاب المستقيم ، و البوليبات غير السرطانية او البوليبات السرطانية التي تتحول فيما بعد الى سرطان قولوني عندما تنمو الى داخل تجويف الامعاء الغليظة و تنتشر خلال جدارها .

الفحص بمنظار القولون يكون مفضلاً بصفة عامة لأنه يكون افضل قليلا في الكشف عن السرطان و لأنه يمكن اثناء الفحص بمنظار القولون أخذ عينات من ورم – يحتمل ان يكون سرطانيا – لفحصه او استئصال بوليبات نازفة .

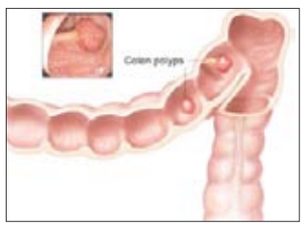

قد يقوم الطبيب بإزالة قطعة صغيرة من أي نسيج يبدو غير طبيعي و فحصها للكشف عن السرطان .

ينصح بإجراء فحوص بمنظار القولون بانتظام للاشخاص المعرضين بدرجة عالية للاصابة بسرطان القولون .

يتم تصنيف سرطان القولون الى درجات او مراحل ، و يعتمد العلاج على الدرجة ، ينصح بإجراء جراحة لاستئصال جزء من المعي – او المعي كله – لكل درجة منها ، وهذا يشمل شق البطن و استئصال الجزء المصاب بالسرطان من المعي (استئصال القولون) .

يمكن إجراء الجراحة ايضا باستخدام منظار داخلي و ذلك بعد ان يصنع الجراح قطوعاً معدودة و صغيرة كثقب المفتاح في البطن ، وهذ الاجراء يكتنفه الجدل .

احيانا ما تتبع الجراحة بالعلاج الاشعاعي او العلاج الكيماوي او الاثنين معا ، معظم مرضى سرطان القولون لا يحتاجون الى تفميم القولون ، و الاجراءات الجراحية التي تحافظ على العاصرة الشرجية تسمح لغالبية المرضى بالاحتفاظ بقدرتهم على التحكم في امعائهم و التخلص من فضلاتها بالطريق الطبيعي .

الوقاية من سرطان القولون

إن تتغير نمط الحياة غير الملائم يمكن ان يمنع سرطان القولون .

الاجراءات التالية يمكن ان تقلل خطر الاصابة بهذا الداء الوبيل :

- الاغذية او النظم الغذائية منخفضة الدهون ، عالية الالياف مع حصص يومية متعددةمن الفواكه و الخضروات و الحبوب النشوية يحتمل ان تقلل قابلية الاصابة بالمرض ، إن تناول غذاء غني بالكالسيوم و الفولات (مادة غذائية يحتاجها الجسم بكميات قليلة و توجد في الخضراوات الصفراء و الخضراء الورقية) قد يقلل ذلك الخطر ايضا .
- العقاقير اللاستيرويدية المضادة للالتهاب NSAIDs : رغم ان الباحثين لا يعلمون السبب الا ان تناول تلك الادوية لسنوات عديدة يبدو انه يخفض معدلات الاصابة بالسرطان المعوي . مع ذلك فإن التناول المنتظم للاسبرين ، وهو نوع من تلك العقاقير ، لا يقلل خطر سرطان القولون .
- الاقلاع عن التدخين : إذ إن تدخين السجائر يزيد خطر سرطان القولون .
- العلاج التعويضي الهرموني : إن النساء اللاتي يتناولن هرمون الاستروجين بعد سن انقطاع الطمث ينخفض لديهن خطر الاصابة بسرطان القولون بنسبة تتراوح بين 30 ٪و 40 ٪.
- استئصال البوليبات : إن استئصال البوليبات الورمية الغدية يعمل على التخلص من مصدر محتمل للاورام الخبيثة .

استشارات صحية

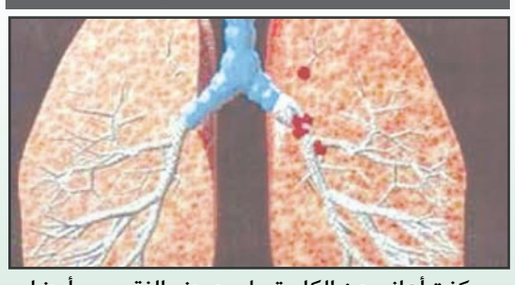

كنت أعاني من الكلسترول ومرض النقرس، وأيضا ارتفاع الضغط، وأعاني من وجود أملاح في القدم مع وجود انتفاخ فيها، فما العلاج المناسب؟!

سبب مرض النقرس هو ارتفاع نسبة حمض البول (اليوريك أسيد) في الدم، ويكثر عند الناس الذين يعانون من ارتفاع في الضغط والسمنة وارتفاع دهون الدم.

والجسم يصنع هذه المادة إلا أن بعض الناس يصنعون هذه المادة في أجسامهم بكميات كبيرة تتجمع في الأنسجة والمفاصل مسببة التهاب المفاصل النقرسي، ويكون في البداية بشكل نوبات التهاب مفاصل حاد يبدأ في القدم وخاصة الأصبع الكبير ثم يصيب المفاصل الأخرى.

ومن ناحية أخرى تستخدم مدرات البول لعلاج الضغط مثل (Esidrex) أو الأدوية التي تحتوى على مدر للبول، بالإضافة إلى أدوية أخرى، وهذه المدرات ترفع نسبة حمض البول في الدم، وكثير من المرضى يتناولون أسبرين 100 ملغ والذي يرفع أيضا نسبة هذه الأملاح (حمض البول).

لذلك فإن علاجها يتطلب مراجعة طبيب الروماتيزم، فهو يقوم أولا بعلاج الحالة الحادة من التهاب المفاصل، ثم يضع خطة للعلاج، ومنها تجنب استخدام المدرات وإعطاؤك أدوية مثل الكولشيسن لمنع حدوث الهجمات ثم العلاج بالأدوية التى تنزل نسبة حمض البول.

وطبيب الروماتيزم هو أنسب مختص لعلاج مثل هذه الحالة حتى يضع خطة للعلاج، والنقرس يعتبر من الأمراض السهلة العلاج إلا أنه قد يحتاج لتناول أدوية مدى العمر لمنع تكراره.

الجديد في الطب

تقنية جديدة لتنظيم ضربات القلب

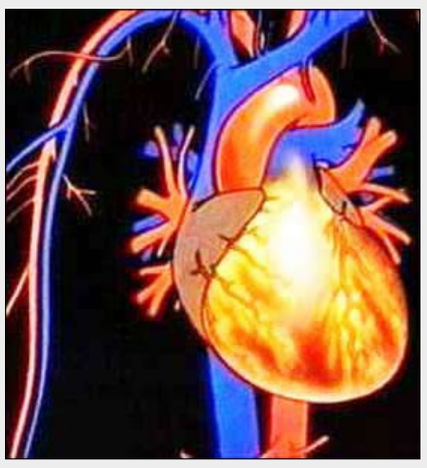

توصل البروفيسور اللبناني ربيع عمر درويش إلى إنجاز طبي لوقاية مرضى القلب الذين يستخدمون أجهزة تنظيم ضربات القلب من الإصابة بالالتهابات الجرثومية التي قد تنتج عن استخدام تلك الأجهزة والتي تصيب 4 ٪من نصف مليون مريض في أمريكا.

وأشار درويش إلي أن الابتكار الجديد يتمثل في وضع أجهزة تنظيم ضربات القلب ضمن مغلف يحتوي على نوعين من مضادات الالتهابات قبل زرع الجهاز في جسم المريض.

وأوضح درويش أن استخدام هذا المغلف على المرضى في أمريكا قد بدأ في يونيو 2008 بعد سلسلة من الأبحاث العلمية والاختبارات العملية التي أثبتت فاعليته في حماية المرضى من الالتهابات من خلال منع الجراثيم من الالتصاق بأجهزة تنظيم ضربات القلب.

يذكر أن البروفيسور درويش كان قد حصل في عام 2000 على "وسام الاستحقاق اللبناني" من رتبة "فارس" تقديراً لابتكارات سابقة.

محلول جديد يقضى على بكتريا الأسنان

تمكن خبراء في معهد الاسنان في ليدز ببريطانيا من تطوير محلول لغسل الفم بإمكانه القضاء على البلاك الذي يسبب بكتيريا الأسنان.

وأوضح الخبراء أن المحلول يقضى على الطبقة الناعمة واللزجة التي تترسب علي الاسنان والضروس بعد تناول الطعام دون ألم، مشيرين إلي أنه سيكون متوفراً في الاسواق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وطور الباحثون أيضا بروتين بإمكانه إصلاح الفجوات في الاسنان خلال خمس سنوات.

دواء يحدث ثورة في علاج سرطان البروستاتا

تمكن أطباء في بريطانيا من احداث تقدم كبير على طريق ايجاد علاج لسرطان البروستاتا عن طريق تطوير دواء جديد يعرف بـ "الابيراتيرون" تجرى حاليا تجربته بطريقة مكثفة.

وأوضح الاطباء في مستشفى رويال مارسدن بلندن ان هذا العلاج قد يساعد آلاف الرجال الذين يصابون سنويا بسرطان البروستاتا.

ويقول الاطباء ان العلاج الجديد يمكن ان يستفيد منه نحو 80 بالمائة من المصابين بسرطان البروستاتا الذي لا يتجاوب عادة مع العلاج الكيميائي المتوفر.

ويأمل معهد البحوث السرطانية في بريطانيا ان يتم تسويق الدواء الجديد على شكل حبوب في غضون عامين او ثلاثة، وتجري التجربة الآن على 1200 مريض حول العالم ومن المرتقب ان تجرى تجارب اخرى.

كيف تعالجين حساسية الجيوب الأنفية؟

أشارت إحدى الصحف الأمريكية إلى تزايد إقبال المرضى الذين يعانون من حساسية الجيوب الأنفية على استخدام محاليل الملح الطبيعية للعلاج بعدما أثبتت كفاءة كبيرة خلال العقدين الأخيرين.

وجاء في الصحيفة أن السبب في ذلك إن هذه المحاليل لا تحتوي على عقاقير طبية وأنها طبيعية وغير مؤلمة. وتشير الأبحاث إلى أن المواظبة على تطهير الجيوب الأنفية بهذه الطريقة لها فوائد إيجابية.

فقد أظهرت دراسة حديثة أجريت علي بعض المرضى لمدة ستة أشهر أن التطهير اليومي للجيوب قلل أعراض المرض واستخدام الأدوية وتحسنت الحالة الصحية عموما.

هذا ويقلل غسيل الأنف بمحاليل الملح التهاب الأنف بشكل أفضل ولفترة أطول من العلاج بالأدوية.

ويتفق معظم الأطباء على أن المرضى الذين يعانون من احتقان الأنف وضغط الجيوب الأنفية وغلاظة الصوت والعطس والحكة وأعراض الجهاز التنفسي العلوي الأخرى يشعرون بتحسن ملحوظ عند استعمال غسيل الأنف بصفة دورية

ارتفاع درجة حرارة الرضع و الاطفال ، الحمى Fever

الحمى هي ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق الحد الطبيعي .

وفي الرضع و الأطفال تعتبر درجة الحرارة الشرجية التي تساوي 38.9 °م أو أقل ، أو درجة الحرارة الفمية التي تستوي 37.3 °م أو أقل طبيعية .

والدرجات التي تزيد عن هذا هي فقط التي تشكل ما يسمى الحمى .

يجب أن تعلمي أيتها الام أن حرارة الانسان تتغير حتى عندما يكون في حالة جيدة ،فقد تزيد أو تنقص ، وهذا التغير هو أمر طبيعي ، ففي الصباح تكون درجة حرارة المرء أقل عموماً وتزيد بعد الظهر

لا تعتبر الحمى مرضاً بحد ذاتها ، بل هي إشارة إلى وجود مرض في اغلب الاحيان ، فإرتفاع الحرارة يشير إلى ان أمراً يحدث داخل الجسد .

اسباب الحمى

- على الارجح يكون الجسد في صراع مع التهاب ناتج عن البكتريا أو الفيروسات ، وقد تساهم الحرارة في القضاء على الفيروس (الحمى هي جزء من الطريقة التي يكافح بها جهاز المناعة في الجسم حالات العدوى مثل الانفلونزا أو نزلة البرد الشديد أو حالة عدوى بالأذن)
- ردة فعل تجاه عقار طبي أو القاح
- ضربة الحر
- مرض تم التقاطه
- التهاب معين ، كالتهاب جهاز البول (وذلك يتمثل بتبول متكرر أو مؤلم) ، التهاب اللوزتين (وغالباً ما يترافق مع التهاب في الحلق) ، التهاب الجيب (ألم فوق العينين أو تحتهما) أو خراج في الاسنان (يتمثل بمنطقة رقيقة في الفم) ، التهاب الاذن الوسطى (نوبات الحمى المرافقة يشد الاذنين)
- قد تصاحب الحمى أحياناً نمو الأسنان

الاعراض

تتمثل اعراض الحمى بما يلي:-

الطفل المصاب بالحمى غالباً ما تكون جبهته دافئة ، ووجهه متورداً ، ويعاني القشعريرة ويبدو مرتعشاً ، وحينما تكونين في شك ، فالافضل لك أن تحصلي على قراءة دقيقة لدرجة الحرارة باستخدام ترمومتر طبي .

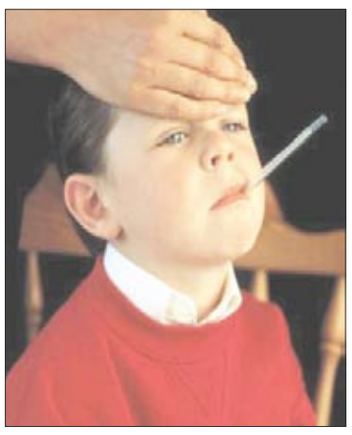

العلاج

قد يصف لك الطبيب ادوية مخفضة للحمى مثل الاسيتامينوفين (الباراسيتامول أو الايبوبروفين ، ويجب عدم اعطاء الاسبرين لمن هم دون سن 21 سنة لأنه يمكن أن يسبب متلازمة ري أو فيروس رايز إن هو اعطيوهو في حالة التهاب فيروسي

قد يصف الطبيب تحاميل شرجية لخفض الحرارة تستخدم كل 8 ساعات

من الاسهل عادة اعطاء الاطفال ادوية سائلة ، فالنسبة للاطفال ، استعمل قطارة مرقمة واقطر الدواء في زاوية الفم الخلفية

وتأكدي من اتباعك لتعليمات الطبيب فيما يتعلق بنوع الدواء وجرعته ، والادوية تخفض درجة حرارة الطفل ، وغالباً ما تجعل الطفل يشعر بتحسن ، ولكنها مجرد مسكنات فهي لا تعالج سبب حالة العدوى التي قد تكون هي سبب الحمى ولا تشفي تلك الحالة .

نصائح لخفض حرارة الطفل في المنزل :

ثمة نصائح أخرى لتبريد الحمى متوسطة الشدة (أقل من 39 °م) ويمكن أن تكون بديلاً قوياً عن الادوية المسكنة :

- لا تحاولي على الفور خفض حرارة الطفل بإستخدام الادوية ، إذ من شأنه أن يخفي الاعراض ، مطيلا فترة المرض ومعيقاً تحديد السبب
- اجعلي طفلك يرتدي ملابس خفيفة نوعاً ما ، مع جعل درجة حرارة الغرفة تميل للبرودة المعتدلة
- يمكنك تشطيف طفلك داخل حمام دافى بالماء الفاتر
- تأكدي أن طفلك يشرب الكثير من السوائل مثل الماء أو العصير تجنباً للجفاف ، لأن الجسد يفقد كمية أكبر من الماء في حالة الحمى

لماذا يجب أن تبتعد الحامل عن الأسماك؟

تمثل الأسماك و المحاريات جزءاً مهماً من نظام التغذية الصحّية، إذ تحتوي الأسماك و المحاريات على بروتين عالي الجودة، و أحماض دهنية من نوع أوميجا3، و مواد غذائية ضروريةً أخرى، كما أن نسبة الدهون المُشبَعة الموجودة فيها منخفضة، إلا أن جميع أنواع الأسماك و المحاريات تقريباً تحتوي على مقادير ضئيلة من الزئبق، و لا يمثل خطر الزئبقِ الناجم من أكل الأسماك وَ المحاريات هاجساً صحياً لدى أكثر الناس، لكن بعض أنواع الأسماك و المحاريات تحتوي على مستويات أعلى من زئبق مما قَد يلحق الضرر بالجنين أو بنمو الجهاز العصبي لدى الطفل الصغير.

ترتبط مخاطر الزئبقِ الموجود في الأسماك وَ المحاريات بمقدار الكميةِ المتناولة وبمستويات الزئبق المتواجدة فيها. لذا، تنَصح إدارة الأغذية والأدوية (إف دي أي) و وكالة الحمايةِ البيئيةِ (إي بي أي) النَساءَ في سن الإنجاب، و الحوامل، و المرضعات، و الأطفال الصغار بتجنب بَعْض أنواع الأسماك و بأكل الأسماك والمحاريات التي تحتوي على مستويات أقل من الزئبق.

نصائح للسلامة

بإتباع هذه التوصياتِ الثلاثة لاختيار و أكل الأسماك و المحاريات، ستحصل النساء و الأطفال الصغار على فوائد تناول الأسماك و المحاريات و هم مطمئنون بأنّهم قد قللوا من نسبة تعرّضَهم لتأثيراتِ الزئبق الضارّةِ.

1. ابتعدي تماماً عن:
- سمك القرش
- أبو سيف
- الإسقمري الملكي
- القرميده

فهي تحتوي على مستويات عالية من الزئبق.

2. تناولي أنواع عدة من الأسماك و المحاريات التي تحتوي على مستويات أقل من الزئبق بكمية تصل إلى 12 أونصة (أي وجبتين متوسطتين) في الأسبوع.

تعد هذه الأنواع الخمسة من أكثر الأسماك شعبية و تحتوي على مستويات منخفضة من الزئبق ألا وهي: الجمبري، و التونة الخفيفة المعلبة، و السلمون، و سمك سيث، و السلور. تحتوي تونة البكورة ("التونة البيضاء") ،وهي الأخرى من الأسماك التي تؤكل بكثرة، على مستويات زئبق أعلى من التونة الخفيفة المعلبة. لذا، عند اختيارك و جبتيك من الأسماك و المحاريات، يمكنك تناول تونة البكورة بكمية تصل إلى 6 أونصات (أي وجبة واحدة متوسطة).

3. راجعي الإرشادات المحلية للتأكد من سلامة الأسماك التي يصطادها أفراد العائلة أو الأصدقاء من البحيرات و الأنهار و المناطق الساحلية المتواجدة في محيطك المحلي.

تناولي من الأسماك التي تصطادونها من المياه المحلية بكمية تصل إلى 6 أونصات (وجبة واحدة متوسطة) في الأسبوع إن لم تتوفر أية نصائح عن ذلك، لكن لا تتناولي أية أسماك أخرى أثناء ذلك الأسبوع.

و للحصول على قوائم بمعدلات الزئبق في السمك، عليك بزيارة موقع سلامة الغذاء الخاص بإدارة الأغذية، أو موقع الإرشادات السمكية الخاص بوكالة الحماية البيئية اتبعي نفس التوصيات عند إطعام طفلك الصغير من الأسماك و المحاريات، لكن قدميها له بحصص أصغر.

التهاب الأذن الوسطى ، عدوى الأذن الوسطى otitis media

شائعة لدى الأطفال. وقد تسبب ألماً شديداً بالأذن المصابة. وهناك ثلاثة أنواع من عدوى الأذن الوسطى: التهاب الأذن الوسطى الحاد، والتهاب الأذن الوسطى مع الارتشاح، والتهاب الأذن الوسطى الصديدي المزمن.

التهاب الأذن الوسطى الحاد

سببه عدوى بكتيرية تصيب الأذن الوسطى. قد تلعب الفيروسات أيضاً دوراً .

ومن أعراضه وجع الأذن المفاجئ، والألم والحمى والشعور بالتوعك العام والعصبية.

وفي بعض الأحيان يكون سببها عدوى تصيب الجزء العلوي من الجهاز التنفسي أو الجيوب الأنفية أو الزور .

ومن مضاعفات التهاب الاذن الوسطى الحاد انفجار طبلة الأذن (مع نزول دماء وصديد من الأذن)، والتهاب عظمة الخشاء mastoiditis (عدوى تصيب العظمة الواقعة خلف الأذن، مما يسبب لها الاحمرار والتورم المصحوب بألم)، أو الالتهاب السحائي.

التهاب الخشاء والالتهاب السحائي يعدان من المضاعفات نادرة الحدوث.

غير أن كليهما يحتاج لدخول المستشفى فورا ، كما أن التهاب عظمة الخشاء قد يتطلب إجراء جراحة. وانفجار طبلة الأذن يسمح بتخفيف الضغط بداخل الأذن الوسطى مما يخفق الألم: وعادة ما يحدث الالتئام خلال بضعة أيام.

وتستعمل مختلف أنواع المضادات الحيوية، بجانب قطرة الأذن، لعلاج التهاب الأذن الوسطى الحاد. وبرغم أن مزيلات الاحتقان ومضادات الهستامين لم تثبت بعد فعاليتها في التأثير على العدوى، إلا أنها قد تجعل المريض يشعر بتحسن إذا كان يعاني من أعراض الحساسية واحتقان الأنف. وعندما لا يجدي العلاج بالمضادات الحيوية في علاج التهاب الأذن الوسطى الحاد، يتم عمل ثقب في طبلة الأذن باستخدام إبرة أو مشرط للسماح للسائل الصديدي المتجمع بالأذن الوسطى بالخروج من قناة الأذن.

وعادة ما تتكرر حالة التهاب الأذن الوسطى الحاد لدى بعض الأطفال. فإذا أصابت طفلك ثلاث أو أكثر من نوبات الالتهاب خلال ستة أشهر أو أقل، فقد يكون من المفيد البحث عن أسباب أخرى دفينة. مسببات الحساسية المنتشرة في الجو، والحساسية تجاه أطعمة معينة (مثل اللبن الحليب)، أو نقص المناعة، اللحمية المتضخمة، التهاب الجيوب الأنفية المزمن، التعرض لدخان التبغ، وغيرها من الأسباب قد تجعل الطفل أكثر حساسية لتكرار العدوى . وقد يكون التطعيم مفيداً ضد نوعين من البكتيريا المسببة لالتهاب الأذن الوسطى، المكورة العنقودية الهوائية Streptococcus Pneumonie والأنفلونزا الدموية Haemophilis Influenzue

فإذا لم يوجد سبب دفين وراء العدوى المتكررة، فقد يوصي طبيب الأطفال بجرعات يومية منخفضة من المضادات الحيوية لعدة أسابيع أو شهور. فإذا أخفق العلاج بالمضادات الحيوية، فقد يقترح الطبيب إدخال أنابيب من خلال طبلة الأذن لشفط السائل المتجمع في الأذن الوسطى.

التهاب الأذن الوسطى المصحوب بارتشاح

وهو عبارة عن وجود سائل داخل الأذن الوسطى دون ظهور أعراض مثلما يحدث في حالة الالتهاب الحاد . وفي الغالب الأعم، أن هذه الحالة تحدث بعد زوال عدوى حادة، غير أن السائل يبقى. ومن الأسباب الأخرى ضعف أداء قناة استاكيوس لوظيفتها وعادة ما يكون ذلك بسبب حالة الشق الحلقي Cleft Palate، أو نزلات البرد، أو صدمة الضغط الجوي.

وبعد العلاج بشهر واحد، تظل نسبة من الأطفال تصل إلى 40٪ ممن أصيبوا بالتهاب الأذن الوسطى الحاد وقد تجمع السائل في أذنهم الوسطى ، بينما يظل السائل حتى ثلاثة شهور بعد العلاج لدى 10 ٪ منهم. وقد توصف المضادات الحيوية إذا ظل السائل لمدة تتراوح بين شهرين إلى ثلاثة شهور أو إذا لم تكنِ المضادات الحيوية قد استعملت بعد . وقد توصف أيضاً عقاقير الكورتيزون .

وأخطر مشكلة تصاحب الارتشاح المستمر هي فقدان السمع. ولدى طفل صغير، قد يؤدي فقدان السمع إلى تأخير الكلام وتنمية القدرات اللغوية لديه. وينبغي غرس أنابيب تصريف السائل إذا ظل السائل في كلتا الأذنين لمدة ثلاثة شهور، على الرغم من تناول المضادات الحيوية، أو إذا ظل السائل في أذن واحدة لمدة ستة شهور.

التهاب الأذن الوسطى الصديدي المزمن

ويتسبب في نزول إفرازات من الأذن لمدة ستة أسابيع أو أكثر. قد يكون هناك أيضاً ورم دهني بالطبلة . وقد يصف طبيبك المضادات الحيوية وقطرة الأذن لعلاج الإفرازات. فإذا أخفق العلاج، فقد يكون من الضروري عندئذ استعمال المضادات الحيوية عن طريق الحقن الوريدي، واجراء اختبارات تشخيصية، من بينها "رسم السمع" Audiogram والأشعة المقطعية بالحاسب الآلي ، وقد يوصى بإجراء جراحة إذا استمرت المشكلة.